Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقلت:

ـ لم نفعل له أي شيء يا أماه... ولكنني لن أسمح له بأن يلمسني!

في تلك اللحظة بالذات دخل خالنا.

ـ آه! هاهو تحفتك إدوارد هنا... هذا الولد سيشّيبك، وسترين!

ـ إنهما يشكوان من أنك ستضربهما.

فهتف الوصي مفكراً:

ـ أنا؟ إنني لم أفكر بذلك بعد. ولكن إذا أساء أي منهما الاحترام...

ووافقت أمي:

ـ وستحسن صنعاً عندئذ.

فرددت أنا بغضب:

ـ لا أريده أن يلمسني. فهو ليس أبي!

ـ إنه خالك.. وبعد غياب أبيك المسكين... هيا، هيا، اتركاني بسلام ـ قالت ذلك وهي تبعدنا عنها.

وعندما أصبحت أنا وماريا وحدنا في الفناء، تبادلنا النظرات وفي عيوننا نار الكبرياء. وقلت:

ـ لن أسمح لأحد بأن يضربني!

وأيدتني هي بدورها:

ـ وأنا أيضاً!

ـ إنه شخص تافه!

وجاء الإلهام لأختي فجأة، مثلما يحدث عادة، فراحت تردد بضحكة صافية ومشية انتصارية: